

التفسير الميسر

وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا^ج وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ^ص
يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ^ص إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا

واذكر -أيها النبي- قول طائفة من المنافقين مناديين المؤمنين من أهل "المدينة": يا أهل
"يثرب" (وهو الاسم القديم "للمدينة") لا إقامة لكم في معركة خاسرة، فارجعوا إلى منازلكم
داخل "المدينة"، ويستأذن فريق آخر من المنافقين الرسول صلى الله عليه وسلم بالعودة إلى
منازلهم بحجة أنها غير محصنة، فيخشون عليها، والحق أنها ليست كذلك، وما قصدوا
بذلك إلا الفرار من القتال.